

اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية نحو مفهوم النشاط
البدني الرياضي التربوي و علاقاتها بمستوى الطموح لديهم

**Attitudes of the students of the Institute of Physical
Education and Sports towards the concept of educational
physical activity and its relationship to the level of ambition
they have**

سمسوم علي¹، حديوش العموري²، براهيمي محمد³، حشمان عبد النور⁴

¹ جامعة الجزائر3 (الجزائر)، samssoum.sidali@gmail.com

² جامعة الجزائر3 (الجزائر)، hadiouchea@yahoo.fr

³ جامعة الجزائر3 (الجزائر)، brahimimohamedieps@gmail.com

⁴ جامعة الجزائر3 (الجزائر)، hachemane.abdenour@univ-alger3.dz

تاريخ النشر: 2021/12/15

تاريخ القبول: 2021/10/30

تاريخ الإرسال: 2021/06/21

الملخص: تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاهات نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي ومستوى الطموح لدى طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر-3- حيث تتدرج ضمن الدراسات الأساسية التي تبحث في مفاهيم ومتغيرات معرفية و تربوية ونفسية، و تكمن أهمية الدراسة في كونها تساعد في التعرف على طبيعة العلاقة المتعددة بين هذه المتغيرات (مستوى الطموح، الاتجاهات، النشاط البدني الرياضي التربوي) قصد معرفة مدى تأثر كل متغير بالآخر

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات النفسية، مستوى الطموح، النشاط البدني التربوي، الطلبة.

Abstract: The study aims to reveal the nature of the relationship between the attitudes towards the concept of educational physical activity and the level of ambition among the students of the Institute of Physical Education and Sports at the University of Algiers-3- where it falls within the basic studies that examine concepts and cognitive, educational and psychological variables, and the importance of the study lies in It helps in identifying the nature of the multiple relationship between these variables (the level of ambition, trends, physical activity, sports, education) in order to know the extent to which each variable is affected by the other.

Key words : Psychological trends, level of ambition, educational physical activity, students.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

يعمل النشاط البدني الرياضي من خلال تعدد أنشطته وتنوعها إلى إعداد الفرد إعدادا متكاملًا ومتوازنًا بحيث تزوده بمختلف الخبرات، إذ تعتبر العامل الحاسم في إعداد شخصية الفرد، ومعرفة أبعادها من خلال الاحتكاك بالآخر (حسن علاوي، 1992، ص 220)، ومن بين الوسائل التي ساعدت على النهوض بالنشاط البدني الرياضي الجامعات حيث تعد إحدى الركائز الأساسية لتقدم وتطور المجتمعات باعتبارها مؤسسات تعليمية وتربوية كما تحتوي على شريحة مهمة في المجتمع علميا ومعرفيا في كافة مجالات الحياة، ومن أبرز المجالات على صعيد الجامعة النشاط البدني الرياضي التربوي والذي يلعب دورا أساسيا ومهما في رفع كفاءة الطالب ذهنيا وبدنيا من خلال الممارسة لبعض الأنشطة الرياضية فضلا على أن الجامعة نظام يتطور وفق حاجات المجتمع ويعد النشاط الرياضي جزءا من هذا النظام الذي يعمل على إعداد الأفراد من الناحية التربوية والعلمية، في نفس الوقت لتكوين تلك الشخصية الكاملة المتكاملة وإعدادهم لقيادة المجتمع إذ أن النشاط الرياضي بمفهومه الحديث يشكل بعدا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا في عملية إعداد شخصية الطالب جنبا إلى جنب من المناهج الدراسية (التكريني وآخرون، 1990، ص 17).

إن اهتمام المختصين في علم النفس الاجتماعي والسياسي والباحثين في مؤسسات صبر الآراء بدراسة الاتجاهات يعود إلى أهميتها وعليها يبين السياسيون أحكامهم ويخططون لمشاريعهم ويحلل النفسانيين سلوك الفرد في الجماعة، فاتجاه نحو المواضيع المتعددة التي يوجهها أمر لا مفر منه حيث تكمن أهمية الاتجاهات في استخدامه في المجالات الواسعة، انه يتحكم في سلوك الفرد، كما أنها مقاومة لتغير النسق الاجتماعي لما لها من أهمية في ميدان الاتصال (زيدان مصطفى، 1980، ص 22)، فالاتجاهات نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي تعمل على رفع من مستوى الطموح لدى الطالب

وإدراكه لذاته قصد الوصول إلى تحقيق النجاح والتفوق، كما ترجع أهمية الطموح في أنه يلعب دورا هاما في حياة الفرد والمجتمع، حيث يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف (عبد الوهاب، 1992، ص32)، فالطموح يمثل الإطار المرجعي الذي يؤثر على سلوك الأفراد في بعض المواقف إزاء تحقيق أهدافهم واتخاذ قراراتهم وحل مشكلاتهم. (كاميليا عبد الفتاح، 1972، ص8)، حيث يعتبر من أهم السمات التي يمكن أن تميز أي فرد عن الآخر فهو بمثابة الدافع الذي يمكنه من الوصول إلى ما يريد، و يعتمد حجم تحقيق الأهداف التي يضعها على مدى طموحه و إصراره للسعي لتحقيق تلك الأهداف ومن هنا يكون إما النجاح أو الفشل و هذا يعتمد على مدى كفاءته ، وقدراته ومدى ثقته بذاته وتبعا لخبرات النجاح التي اكتسبها الإنسان من أنماط التفاعل الديناميكي بينه وبين واقع حياته.

ان بحثنا هذا يتضمن دراسات البحوث الأخرى، والمبتغى من هذا البحث هو التعرف على الدراسات التي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة على البحث الذي نحن بصدد إنجازه، والاستفادة منها، وبمراجعة مختلف المراجع العلمية تم الحصول على بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع بحثنا وسوف يتم التطرق إليها فيما يلي:

الدراسة الأولى: تحت عنوان "الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي" أطروحة دكتوراه للطالب "يوسف حرشاي" من جامعة الجزائر 03، معهد التربية البدنية والرياضية سنة 2004-2005، هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة اتجاهات التلاميذ ذكور واناث ومقارنة طبيعة ابعادها نحو ممارسة النشاط البدني، و تحديد طبيعة التباين في درجات الاتجاه نحو النشاط البدني، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واختيار عينة عشوائية وشملت 1592 تلميذ(ذكر) وكما شملت 399(بنت)، وتوصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين تلاميذ المناطق الثلاثة نحو ممارسة

النشاط البدني الرياضي التربوي (عند الاناث والذكور)، والى وجود تباين في الاتجاهات النفسية تبعا لتباين الثقافة والبيئة الجغرافية والفروق الفردية (عند الاناث والذكور) (دراسة يوسف حرشاوي، 2004-2005).

- الدراسة الثانية: تحت عنوان "اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس" وهي أطروحة ماجستير للطلاب "معيزة لمبارك" من جامعة الجزائر 03 سنة 2001-2002، هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية لمستوى السنة الأولى والرابعة نحو مهنة التدريس، والى تحديد علاقة اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية لمستوى السنة الأولى والسنة الرابعة نحو مهنة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية او العمل في مجالاتها المهنية، و تحديد نوعية الاتجاهات السلبية والايجابية لطلبة قسم التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وعينة شملت 100 طالب بطريقة مقصودة موزعين على أربعة مستويات: السنة أولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، واسفرت هذه الدراسة على وجود فروق بين طلبة قسم التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى والرابعة في كل من الاتجاه نحو مهنة تدريس التربية البدنية، النظرة الشخصية نحو المهنة، النظرة للسمات الشخصية للمدرس، تقييم المدرس الشخصي لقدراته المهنية، تقييم نظرة المجتمع للمهنة (دراسة معيزة مبارك، 2001-2002).

- الدراسة الثالثة: تحت عنوان اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية بالمناطق الريفية والحضرية للطالبة صلحاوي وهي أطروحة دكتوراه سنة 2016 / 2017 من جامعة الجزائر 03 معهد التربية البدنية والرياضة، هدفت الى التعرف على طبيعة اتجاهات تلميذات المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية في منطقتي الريف والمدينة، ومحاولة عرض أهم المؤثرات التي تقوم بتكوين و تشخيص الاتجاه لدى التلميذات نحو حصة التربية البدنية والرياضية، و التعبير عنه كميًا قصد التعرف على طبيعة التأثير القائمة

بينهما، والتعرف على أبعاد كل من المجتمع الريفي و المجتمع الحضري من خلال المستوى التعليمي والثقافي للأسرة، وتفسير أهم العوامل التي تساهم في كشف خصائص تلميذات المرحلة المتوسطة و ما يدفع به إلى تكوين الاتجاه، ووصف ما تقدمه حصة التربية البدنية و الرياضية من مؤثرات ايجابية للفتيات في مرحلة التعليم المتوسط، وإلى تحليل واقع حصة التربية البدنية والرياضية في كال من المجتمعين الريفي والحضري، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وعينة قصدية متكونة من 178 تلميذة، أما بالنسبة لاداة جمع المعلومات فاستخدمت الباحثة المقابلة وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها قبول الفرض البديل (دراسة صلاحوي، 2016-2017).

نتيجة لهذه المعطيات و معطيات اخري متعلقة أساسا باتجاه الطالب، و مدى ميوله نحو النشاط البدني الرياضي ومستوى الطموح برزت الحاجة والأهمية إلى دراسة علاقة اتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التروي وعلاقته بمستوى الطموح لديهم، مما سبق يمكن طرح التساؤل التالي:

التساؤل العام: هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التروي ومستوى الطموح لديهم؟

● **الأسئلة الجزئية:**

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التروي كخبرة اجتماعية ومستوى الطموح لديهم؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التروي كخفض للتوتر ومستوى الطموح لديهم؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التروي كالصحة واللياقة ومستوى الطموح لديهم؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التروي للتفوق الرياضي ومستوى الطموح لديهم؟

- فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي ومستوى الطموح لديهم.

- الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة اجتماعية ومستوى الطموح لديهم.

- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخفض للتوتر ومستوى الطموح لديهم.

- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كالصحة واللياقة ومستوى الطموح لديهم.

- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي للتفوق الرياضي ومستوى الطموح لديهم.

2- الهدف العام من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف العلمية التالية:

- فحص طبيعة العلاقة بين الاتجاهات النفسية لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية ومستوى الطموح لديهم.

- فحص طبيعة العلاقة بين الأبعاد المكونة للاتجاهات (كخبرة اجتماعية، كخفض للتوتر، كالصحة واللياقة، للتفوق الرياضي) ومستوى الطموح لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

3 - 1 الاتجاهات: يعرف "ولمان" الاتجاه بأنه استعداد المتعلم للاستجابة بطريقة منسقة وبأسلوب محدد أكان إيجابيا أم سلبيا لأشخاص أو موضوعات أو مفاهيم معينة. (جابر, عبد الحميد, الشيخ سليمان الخضري, 1978, ص98)

يستخلص الباحث أن الاتجاهات هو بناء افتراضي ويمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوع معين وتكون إيجابية أو سلبية.

3-2 مستوى الطموح: يعرفه هوب (Hoppe, 1930) " انه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة". (سهير كامل احمد، 1999، ص 182)

يستخلص الباحث أن مستوى الطموح هو الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية، مهنية، أسرية، أو حتى اقتصادية ويحاول تحقيقها.

النشاط البدني الرياضي التربوي:

التعريف الاصطلاحي: يعرفه (حسن حسين. 1990. ص 64) على أنه نشاط تعليمي تربوي أو ما يسمى بدرس التربية البدنية و الرياضية بالإضافة للنشاط البدني الرياضي التربوي التدريبي التنافسي و هو مجموع الأنشطة الرياضية الداخلية و الخارجية المكملة لبعضها البعض في بحثنا هذا نقصد به كل الأنشطة البدنية الرياضية الممارسة داخل المؤسسة التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي وهي عبارة عن حصة التربية البدنية و الرياضية، دورات رياضية تنافسية و غير تنافسية ممارسة داخل و خارج المؤسسة و المنضمة من طرف أساتذة المؤسسة نفسها و المنضمة الداخلية الخاصة أو من طرف الاربطة الولائية للرياضة المدرسية الخارجية الخاصة .

يستخلص الباحث أن النشاط البدني الرياضي التربوي يتمثل في مختلف الأنشطة البدنية الفردية والجماعية التي تمارس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

3-3 النشاط البدني الرياضي: عرفه(محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي،1992، ص94) هو مظاهر مختلفة وأشكال عديدة من النشاط الرياضي في المؤسسات التربوية والتعليم وهو ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان والنشاط البدني

الرياضي التربوي على ثلاثة أشكال درس التربية البدنية والرياضية، النشاط الداخلي، النشاط الخارجي.

يستخلص الباحث انه كل مظاهر الحركة التي تتميز بالنشاط الرياضي وفقا لقواعد وأسس تربوية"

3-4 التربية البدنية والرياضية: يعرفها (محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي، 1992، ص94) أنها مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى في تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة (مجال حركي، بدني، معرفي، عقلي عاطفين انفعالي وجداني).

يستخلص الباحث أنها مجموعة مختلفة وأشكال عديدة من النشاط الرياضي في مؤسسات التعليم. وهو جزء من التربية.

3-5 الطالب الجامعي: يعرفه (محمد حسن غانم. 2008. ص 208) بأنه أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.

ويستخلص الباحث أنهم الطلاب الذين يزاولون الدراسة في الجامعة بعد تحصلهم على شهادة التعليم الثانوي، على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية سواء في مرحلة الليسانس او الماستر أو الدكتوراه.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

- المنهج المتبع:

تتدرج الدراسة الحالية ضمن البحوث الارتباطية الوصفية، التي تدرس العلاقة بين متغيرين قابلين للقياس أو أكثر، وهذا من خلال فحص العلاقة بين الاتجاهات نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي مع مستوى الطموح للطلبة، حيث يتم دراسة المتغيرات في وضعها الطبيعي، وعليه فقد تم استخدام المنهج الوصفي لكونه يفرض نفسه، فضلا على أنه يتلاءم وطبيعة الإشكالية المطروحة.

- مجتمع وعينة البحث وطرق اختيارها:

حسب طبيعة الموضوع فان الاختيار المناسب للعينة يكون بالطريقة العشوائية الطبقة والتي يتم فيها الاختيار على أساس إعطاء فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي، ويتم ذلك بتوزيع المقاييس عشوائيا على المستجوبين، وفي دراستنا تكونت عينة البحث من مجموعة من طلاب في معهد التربية البدنية والرياضية، بجامعة الجزائر3، والتي بلغ عددهم (75) من أصل (1854) طالب وطالبة بمستوياتهم الثلاث، مسجلين في الموسم الجامعي 2018/2019.

– أدوات الدراسة:

قام الباحث باستخدام مقياس الاتجاهات لجيرالد كينون (Gerald Kenyon) وضعه عام (1968) واعد في صورته النهائية بالصيغة العربية الدكتور محمد حسن علاوي، والذي يتكون من (54) عبارة، تتوزع على 6 أبعاد أساسية، والأداة الثانية مقياس مستوى الطموح حيث قامت كاميليا إبراهيم عبد الفتاح بإعداد مقياس مستوى الطموح، وهو مقياس عربي الأصل (مصري) صمم عام (1979) ويتكون هذا المقياس من (79) بند موزعة على سبع سمات أو أبعاد رئيسية لمستوى الطموح.

وللتأكد من صلاحية المقياسين في الدراسة الحالية تم إعادة حساب خصائصه السيكومترية من صدق وثبات على عينة قوامها (30) طالبا وطالبة.

صدق مقياس الاتجاهات: تم حساب صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ:

• حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول رقم(01): يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس و أبعاده الفرعية

أبعاد مقياس اتجاهات النشاط البدني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1 – النشاط البدني كخبرة اجتماعية	0.72**	0.01
2 – النشاط البدني للصحة واللياقة	0.80**	0.01
3 – النشاط البدني لخفض التوتر	0.82**	0.01
4 – النشاط البدني للتفوق الرياضي	0.91**	0.01

**** دالة عند مستوى الدلالة 0.01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (01) إلى أن جميع معاملات الارتباط لأبعاد مقياس اتجاهات النشاط البدني دالة كلها عند مستوى الدلالة $\alpha (0.01)$ ، حيث تتراوح ما بين (0.72-0.91)، حيث أنها تحقق المعيار الإحصائي المناسب بدرجة مرتفعة.

6-3-2- حساب ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات المقياس بتطبيق طريقة:

أ- طريقة التطبيق وإعادة التطبيق: تم تطبيق المقياس، ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفواصل زمني قدره 15 يوماً على أفراد العينة (ن=30)، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات المقياس

الجدول رقم (02): يوضح معاملات ثبات مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني بطريقة

إعادة التطبيق

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1 - النشاط البدني كخبرة اجتماعية	0.63**	0.01
2- النشاط البدني للصحة واللياقة	0.80**	0.01
3- النشاط البدني لخفض التوتر	0.70**	0.01
4 - النشاط البدني للتفوق الرياضي	0.82**	0.01

**** دالة عند مستوى الدلالة 0.01**

من خلال الجدول رقم (02) أن جميع معاملات الارتباط قوية ودالة عند مستوى الدلالة $\alpha (0.01)$ ، حيث تراوحت ما بين (0.63-0.82)، وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وبالتالي فالمقياس صالح للتطبيق في الدراسة الحالية.

6-3-3- صدق مقياس مستوى الطموح: وللتأكد من صلاحية المقياس في

الدراسة الحالية على عينة طلبة الجامعة، تم إعادة حساب خصائصه السيكومترية من صدق وثبات على عينة قوامها (30) طالباً وطالبة، حيث أسفرت نتائج الدراسة السيكومترية على ما يلي:

أ- صدق الاتساق الداخلي: وتم ذلك بالطرق التالية:
* طريقة التجزئة النصفية: للبنود الفردية والبنود الزوجية باستعمال معادلة جتمان (Guttman)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,75) وهذا يدل على معامل ثبات عال.

جدول (03): يبين معامل ثبات مقياس مستوى الطموح بتطبيق معادلة جتمان.

معامل الثبات	الدرجات الكلية		درجات النصف الزوجي		درجات النصف الفردي	
	ع	م	ع	م	ع	م
0,86	21,72	67	4,75	34	7,82	32

يوضح الجدول متوسط الدرجات والتباين ومعامل الثبات، ويلاحظ أن قيمة معامل الثبات مرتفعة وهذا دال على أن المقياس ثابت.

*طريقة معادلة كيودر ريتشاردسون (Kuder Richard Son):

وتستعمل لقياس ثبات الإختبار الذي تكون مفرداته ثنائية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,80) وهذا يدل على معامل ثبات عال، مما يدل على صلاحية المقياس في البيئة الجزائرية.

جدول(04): يبين معامل ثبات مقياس مستوى الطموح بتطبيق معادلة كيودر ريتشاردسون.

معامل الثبات	مجموع ص = خ = مجموع نسبة ص x نسبة خ	ع = 2 = تباين الإجابات الصحيحة فقط	ن = بنود صحيحة + بنود خاطئة
0,84	3,43	21,72	79

يلاحظ من الجدول أن معامل الثبات مرتفع، وهذا دال على أن المقياس ثابت، والملاحظ أن معامل ثبات مقياس مستوى الطموح في الجزائر أعلى مما هو في دراسة كاميليا عبد الفتاح مصممة المقياس.

- الأدوات الإحصائية (ذكر للمعادلات المستخدمة والبرامج).

4-2 عرض وتحليل النتائج:

4-1 عرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

الجدول رقم (05): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة اجتماعية ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العينة	المتغير
دالة	0.01	0.407**	75	اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة اجتماعية / مستوى الطموح

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من نتائج الجدول رقم (05) وجود علاقة ارتباطية طردية بين اتجاه طلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة اجتماعية ومستوى الطموح لديهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.407**) عند مستوى الدلالة (0.01). بمعنى أنه كلما زاد مستوى الخبرة الاجتماعية لطلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كلما ارتفع معه مستوى الطموح لديهم والعكس صحيح، وعليه نرفض الفرضية الصفرية.

نتيجة الدراسة تدعم الافتراض النظري السائد في أدبيات هذا الموضوع المتمثل في وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه طلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة اجتماعية ومستوى الطموح لديهم، حيث عرف إبراهيم ودسوقي الاتجاه بأنه بمثابة تنظيمات معينة لمشاعر فرد ما أو أفكاره واستعداده لإصدار فعل ما نحو جانب من جوانب بيئته. (محمد الصافي 2012، ص59). وجاء في أدبيات الموضوع أن النشاط الرياضي بصفة عامة يعتبر كوسط اجتماعي ثري بمختلف العلاقات التي تربط الرياضيين و بذلك فالأنشطة

الرياضية تتسم بثناء المناخ الاجتماعي و وفرة التفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارس عددا كبيرا من القيم و الخبرات و الخصال الاجتماعية المرغوب فيها، التي تؤثر عن شخصيته و التكيف مع مقتضيات المجتمع و معاييره الاجتماعية و الأخلاقية و للنشاط البدني في تأثيرات ايجابية عن التكيف الاجتماعي حيث يتيح اللعب فرصا كثيرة و للتعرف على قيم المجتمع و نظمه، و بالتدرج ينمو الحس الاجتماعي للطفل فيتعلم تقاليد مجتمعه و يدرك المعاني و الرموز الاجتماعية المحيطة به (أمين أنور الخولي، 1996، ص 170) وهذا ما أظهرته دراسة المنسي (2003) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين في مدينة أربد الأردنية، (حسين عبيدا لجب، ب-س، ص 195).

أي أن كل فرد يقوم بتقدير وتحديد أهدافه ويسعى لتحقيقها في حياته، هذه الأهداف قد تتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض، وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة، فهو فرد له تكوينه البيولوجي الخاص به، ويتأثر بالتفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها. (كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص 14) فمثلا البيئة الجامعية بتنوعها ليست مكانا يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية فحسب، وإنما هي مجتمع صغير يتفاعل فيه الأعضاء ويؤثر بعضهم في بعض، فالعلاقات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب مع بعضهم البعض تؤثر بصورة كبيرة في أهداف ومخططات الطالب وبالتالي فإنها تتدخل في بناء طموحاته. (أيمن عواد غريب 2010، ص 42)

7-2- عرض و تحليل و مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

الجدول رقم (06): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخفض للتوتر ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العينة	المتغير
دالة	0.01	**0.424	75	اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخفض للتوتر / مستوى الطموح

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من نتائج الجدول رقم (06) وجود علاقة ارتباطية طردية بين خفض التوتر لطلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي ومستوى الطموح لديهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.424*) عند مستوى الدلالة (0.01). بمعنى أنه كلما زاد مستوى خفض التوتر لطلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كلما ارتفع معه مستوى الطموح لديهم والعكس صحيح، وعليه نرفض الفرضية الصفرية.

ومما يزيد من تأكدها أيضا آراء الكتاب والباحثين في هذا المجال حيث نجد أن آرائهم تصب في اتجاه الفرضية ونذكر على سبيل المثال ما ذكره "شيرلر" أن كل فرد يحتاج إلى ممارسة مجموعة من الأنشطة التي يحبون ممارسة الحصة من أجل الترويح واللعب واكتساب العضلات البدنية وتعلم المهارات الحركية في مختلف الأنشطة الرياضية حتى يستطيع تقليل الطاقة، لأن طاقة الإنسان تستجمع عن طريق ضروب من التفاعلات الاجتماعية والوظائف المهنية، وهي في تصاعد مستمر، حتى إذا تجمعت في داخله وتعدت أحس بنوع من الضيق والحرج في صدره ويعبر عن ذلك بالشعور بالقلق الغير مفهوم وأصبح في حاجة إلى تفريغ ما بداخله (محسن علي الدلفي، 2001، ص 38)

بالنسبة لذوي السلوك العدواني (المراهقة العدوانية)، فرضية وجود ممارسة النشاط البدني كحالة لحفظ التوتر تكون إيجابية وهذا مرتبط بالمعلم (المربي)، حيث إذا

غاب عنصر التكوين الجيد للمدرس فان هذا يتعارض مع حالة التلميذ ويؤدي به إلى الانحراف حسب نتائج دراسة كل من جبريط عبد القادر وكرابي عبد القادر حول اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية. (جبريط عبد القادر، جامعة قسنطينة، 2014-2015)، كما تعمل الممارسة البدنية والرياضية لتكوين اتجاه إيجابي نحو النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر نظرا لعامل الراحة النفسية التي يجدها الطالب خلال الممارسة الرياضية وكذلك عند التقائه بجماعة الرفاق.

7-3- عرض و تحليل و مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (07): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كالصحة واللياقة ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العينة	المتغير
دالة	0.01	**0.439	75	اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كالصحة واللياقة / مستوى الطموح

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من نتائج الجدول رقم (07) وجود علاقة ارتباطية طردية بين اتجاه طلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كالصحة و اللياقة ومستوى الطموح لديهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.439^{**}) عند مستوى الدلالة (0.01). بمعنى أنه كلما زاد مستوى الصحة واللياقة لطلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كلما ارتفع معه مستوى الطموح لديهم والعكس صحيح، وعليه نرفض الفرضية الصفرية.

لقد جاءت نتيجة الدراسة الحالية لتدعم الافتراض المتمثل في وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه طلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كالصحة واللياقة ومستوى الطموح لديهم، حيث اعتبر المختصين في الميدان

الرياضي أن لأي نشاط أسس يرتكز عليها ، بحيث تعتبر كمقومات للنشاط لا تخرج عن ما يحيط بالإنسان في مختلف الميادين الخاصة العلمية منها و هو ما يجعلهم لا يفصلون الأسس التالية كقاعدة للنشاط البدني، و من بينها -الأسس البيولوجية : المقصود بها طبيعة عمل العضلات أثناء النشاط البدني الرياضي إضافة إلى مختلف الأجهزة الأخرى التي تزوده بالطاقة كالجهاز الدوري التنفسي العظمي (عصام عبد الخالق، 1982،ص19)

ويتمثل تطوير الجانب الصحي ذلك في كفاءة الوظائف الحيوية للأفراد، وقدرة الجسم على تحمل العمل لمختلف النشاطات الحركية، وقدرته على تنسيق الواجبات الحركية .ويتمثل ذلك في تطوير هذا الجانب والمساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلاميذ، كما جاء عند (بسيوني والشاطي) يتم ذلك في تطوير الأساليب للممارسة الصحيحة من خلال اتخاذ التدابير الصحية المخصصة أثناء حصة التربية البدنية من طرف المدرب ،والمتمثلة في النظافة والاسترجاع والظروف العلاجية والتغذية المناسبة، وممارسة العادات الصحية السليمة حيث انه من خلال الممارسة الرياضية يصبح التلاميذ أكثر تحملا لتعب، ويستطيع مواصلة النشاط لمدة طويلة كما تصبح له مقاومة كبيرة ضد الأمراض (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، ص26) .

7-4- عرض و تحليل و مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الرابعة:

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العينة	المتغير
--------	---------------	----------------	--------	---------

دالة	0.01	**0.470	75	اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي للتفوق الرياضي / مستوى الطموح
------	------	---------	----	---

الجدول رقم (08): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي للتفوق الرياضي ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من نتائج الجدول رقم (08) وجود علاقة ارتباطية طردية بين اتجاه طلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي للتفوق الرياضي ومستوى الطموح لديهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.470^{**}) عند مستوى الدلالة (0.01). بمعنى أنه كلما زاد مستوى التفوق الرياضي لطلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كلما ارتفع معه مستوى الطموح لديهم والعكس صحيح، وعليه نرفض الفرضية الصفرية.

لقد جاءت نتيجة الدراسة الحالية لتدعم الافتراض النظري السائد في أدبيات هذا الموضوع المتمثل في وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه طلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي للتفوق الرياضي ومستوى الطموح لديهم، حيث أن الطموح الذي يعادل الإمكانية هو الطموح السوي الواقعي أي أن الشخص يدرك أولاً كم إمكانياته ثم يطمح في أن يحقق ما يوازي هذه الإمكانية، فالطالب المتفوق لديه قدرة في إصدار حكمه وتقديره الدقيق لحالته تماماً طبقاً لإمكانياته أكثر من الطالب العادي الذي قد يبالغ أو يقلل من مستوى طموحه. أقل من إمكانياته أو أكثر من إمكانياته (احمد سهير كامل، 1999، ص 191).

إن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعاً عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، هذا ما أكدته الدراسات العربية والأجنبية (لقطاني، 2011، ص 61).

فالتلاميذ الذين يسعون للتفوق في حصة التربية البدنية والرياضية في مختلف أنشطتها الرياضية يسعون أيضا إلى التفوق الدراسي فالتلميذ الذي تغلب عليه سمة التفوق تنعكس عليه هذه السمة في جميع المواد الدراسية فيما بنها التربية البدنية والرياضية وهذا ما توصل إليه إبراهيم بخيت عثمان 1978 حيث كانت دراسته بالسودان حول العلاقة بين التفوق الرياضي والتفوق الدراسي ومن النتائج التي توصل إليها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقين و غير المتفوقين رياضيا في التفوق المدرسي والتكيف الشخصي والاجتماعي لصالح المتفوقين رياضيا (مدحت عبد اللطيف عبد الحميد 1990 ، 137).

1-7- حساب التغير الذي يحدث في مستوى الطموح تفسره اتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي:

الجدول رقم (09): يوضح معامل الانحدار البسيط بين الاتجاهات الطلبة نحو مفهوم

النشاط البدني الرياضي التربوي ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.

القرار	Beta	تعديل R2	R2	معامل الارتباط	العينة	المتغير
دال	0.01	0.539	0.549	**0.539	75	اتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي/ مستوى الطموح

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أنه توجد علاقة ارتباطيه طردية بين اتجاهات طلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي ومستوى الطموح، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.539) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بمعنى كلما ارتفع مستوى الاتجاهات طلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كلما ارتفع معه مستوى الطموح والعكس صحيح، وعليه نرفض الفرضية الصفرية.

الخاتمة:

تعد الدراسة الحالية من بين الدراسات التي تبحث في متغيرات معرفية وتربوية ونفسية، الأمر الذي أدى بالطالب الباحث إلى صب جل اهتمامه لتناول هذا البحث، الذي يعد من بين المواضيع الجديرة بالبحث والدراسة ألا وهو اتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي و علاقته بمستوى الطموح لديهم ، وهذا للتأكد من طبيعة العلاقة المتعددة بين المتغيرين ، ، فالاتجاهات نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي تعمل على رفع من مستوى الطموح لدى الطالب وإدراكه لذاته قصد الوصول إلى تحقيق النجاح والتفوق، فضلا على أن العلاقة المتعددة بين هذه المتغيرات لم تحظ بالاهتمام اللازم في الواقع التعليمي الجزائري، ولم تدرس دراسة مستفيضة بل لم تستوف كافة جوانبها بالتحليل والتفسير في كافة المستويات التعليمية. رغم اتفق الجميع على أهمية الاتجاهات في حياة الإنسان بشكل عام وفي العملية التعليمية وبوجه خاص فهي استعداد للفرد نحو الشيء فاتجاه الطالب نحو تخصصه (النشاط البدني الرياضي التربوي) له دور كبير في الارتقاء في مستواه التعليمي، وبالتالي تتشكل اتجاهات ايجابية للطلبة نحو النشاط البدني الرياضي التربوي من خلال مستوى طموح الطلبة نحو تخصصهم هذا.

وقد تم معالجة الموضوع في جانبين أساسيين، معالجة المشكلة في بعدها التطويري وأيضا معالجتها في بعدها التطبيقي وفي الأخير توصلنا إلى عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها انطلاقا من الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أكدت النتيجة الأولى على وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخبرة اجتماعية ومستوى الطموح لديهم.
- وأكدت النتيجة الثانية على وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كخفض التوتر ومستوى الطموح لديهم.

- أما النتيجة الثالثة التي توصلت إليها الدراسة تؤكد وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي كصحة واللياقة ومستوى الطموح لديهم.
- أما النتيجة الرابعة التي توصلت إليها الدراسة تؤكد وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلبة نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي للتفوق الرياضي ومستوى الطموح لديهم.
- توصلت نتيجة الفرضية العامة إلى انه توجد علاقة ارتباطية طردية بين الاتجاهات لطلبة المعهد نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي ومستوى الطموح لديهم.

قائمة المراجع:

- جابر، ع. ا. (1978). دراسات نفسية في الشخصية العربية. القاهرة: عالم المعرفة.
- حسين، ح. (1990). علم النفس الرياضي و مبادئه و تطبيقه في مجال التدريب. بغداد: مطابع التعليم العالي.
- الحميد، م. ع. (1990). الصحة النفسية والتفوق الدراسي. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- الخالق، ع. ع. (1982). التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات. مصر: دار المكتبة الجامعية.
- الخولي، أ. أ. (1996). الرياضة والمجتمع. الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
- زيدان، م. م. (1980). دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام. جدة: دار الشروق.
- سيد عبد العظيم عبد الوهاب. (1992). دراسة لمستوى الطموح و علاقته ببعض القدرات العقلية و السمات الانفعالية للشخصية خلال بعض مراحل النمو، رسالة ماجستير. جامعة مينا مصر: كلية التربية.

- الشاطي، م. ع. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضة. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
- علاوي، م. ح. (1992). علم النفس الرياضي. مصر: دار المعارف.
- غانم، م. ح. (2008). الشباب المعاصر وازماته دراسات نفسية ميدانية. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- الفتاح، ك. ع. (1984). مستوى الطموح والشخصية. بيروت: نهضة مصر للطباعة.
- القادر، ج. ع. (2015). اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية "دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
- مبارك، م. (2002). اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس، رسالة الماجستير. الجزائر: جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم التربية البدنية والرياضية.